

المحاضرة الرابعة: خطوات تحليل البيانات الوثائقية

_ خطوات تحليل البيانات الوثائقية:

في البحوث الاجتماعية، يعني التحليل تقسيم البيانات إلى أجزاء ثم إعادة تركيبها، فكلمة Analysis تتكون من البادئة Ana وتعني أعلاه واللفظة اليونانية Lyis وتعني الفصل أو التفويت، والتحليل في العلوم الاجتماعية يعني البحث عن الشرح والفهم. تحليل البيانات يؤدي إلى وضع البيانات التي تم جمعها في الشكل واقتراح كيف يمكن تحليلها وتفسيرها. في الواقع.

في المقاربات التي تعتمد أسلوب البحث المختلط (البحث الكمي والنوعي) لجمع البيانات تكون البيانات النوعية هي التي تقدم المزيد من التفاصيل حول موضوع لدراسة، بينما يبدو أن البيانات الكمية تقدم المزيد من الدقة لكن كلاهما يعطي وصفا جزئيا فقط.

تتضمن عملية تحليل البيانات كما حددها مايلز وهوبرمان (1994) Miles and Huberman ثلاثة عناصر أساسية:

أ_ اختزال المعلومات: Data Réduction

اختزال المعلومات هو ترجمة المعلومات من نموذج ج إلى شكل آخر لتبسيط مشاكل التحليل والتخزين والنشر للآخرين وكما يقول ويبر (Weber 1990) " ... هناك الكثير من المعلومات في النصوص. إن ثرائها وتفصيلها تمنع التحليل دون أي شكل من أشكال اختزال البيانات. إن الهدف الرئيسي لاختزال البيانات هو تقليل البيانات دون خسارة كبيرة للمعلومات. وسيساعد كل إجراء تخفيض على جعل حمل البيانات أكثر قابلية للإدارة، مما يسهل فهمها والعمل معها.

ب_ عرض البيانات: Data Display

عرض البيانات كعملية تقديم وتحليل البيانات. يتعامل مايلز وهوبرمان (1984-1994) مع أهمية إنشاء عرض للبيانات ويقترح أن النص السرد هو الشكل الأكثر شيوعا لرض البيانات النوعية، ليس لديهم

شك في ان العروض الأفضل هي وسيلة رئيسية للتحليل النوعي الصحيح هناك العديد من الطرق المختلفة لغرض البيانات والأشكال الهندسية واي طريقة تساعد على التحليل ومن شان عرض البيانات في هذه الهياكل ان يجبر الباحثين في النظر فيما هو معروف وغير معروف عن الظاهرة المعنية ويمكن ان يقترح علاقة جديدة ومقترحات وتوضيحات لمزيد من التحليل.

ج- التحقق من الاستنتاجات: Verifying Conclusions

تتمثل الغاية من خطوتي عرض واختزال البيانات في المساعدة في استخلاص النتائج كما أن وضع الاستنتاجات بطريقة منطقية يتبع اختزال وعرض البيانات إلا انه يحدث في الواقع بشكل متزامن مع هذه البيانات وبالتالي يمكن ملاحظة الاستنتاجات المحتملة مبكرا في التحليل ولكنها قد تكون غامضة وغير دقيقة في هذه المرحلة ما لم يتم الانتهاء من تخزين البيانات التي تم جمعها وتم تحليلها.